

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-4-2441

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يجادلونك في الحق بعد ما تبين الى الموت وهم ينظرون. واذ يعدكم الله احدى طائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع - 00:00:00

الكافرين ليحق الحق ويبطن الباطل ولو كره المجرمون. اذ تستحي استغثيون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة وما جعله الله الا ولتطمئن به قلوبكم ان الله عزيز حكيم - 00:00:55

اذ يغشكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويزهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم اذ يوحى ربكم الى الملائكة فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين - 00:01:43

كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنا ن ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاءه الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ذلكم عذابا جزاك الله خير لا الله الا الله - 00:02:33

يقول تعالى ما كان من الاختلاف في امر الغنائم ما حصل من الكراهة انها نزعت منهم من المقاتلة الله وخاصة برسوله صلى الله عليه وسلم كذلك يوم خرجت من المدينة - 00:03:23

من بيتك لاعتراضك لاعتراض غير قريش كان من بعض الصحابة قراءة للخروج ان فريقا من المؤمنين وكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون وكان المشركون لما علموا ان الرسول خرج - 00:04:04

ليعرض حير قريش حملة حملة مع تجارة من الشام اموال قائلة خرجوا من مكة بعدهم وعددهم يريدون يعني انقاد تجارتهم وعيارهم وصد المسلمين عن ان الاستيلاء عليها فيها هنا طائفتان - 00:04:43

الغير التي على رأسها ابو سفيان وطائفة المقاتلة من المشركين وعلى رأسهم ابو جهل الله فيها هنا طائفتان ولهذا المسلمين يودون ان يدرك العيرة التي معها المال والله وعددهم احد احدى طائفتين - 00:05:22

وكانوا يريدون ان تكون لهم الطائفة التي ليس معها المال وليس معها شوكة وسلاح وآل الحرب واذ يعدكم الله احدى طائفتين طائفة المقاتلين من المشركين او طائفة الادعية التي - 00:06:04

فيها الاموال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق اراد الله ان تفوت العير تفوت وان يلقى المسلمون الطائفة الثانية طائفة القتال الذين خرجوا من مكة - 00:06:28

ليقاتلوا المسلمين ويحموا العير وتودون ان غير ذات سوف تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته لله في ذلك الحكمة ولهذا والله الحمد حصل النصر العظيم الذي كسر الكفار - 00:06:56

واذلهم وهلك بهذه الحرب صناديل المشركين من اهل مكة من قريش وغيرها وسائل الله المسلمين نصرا عزيزا واخذ الكافرين واذلهم وهزمهم يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون - 00:07:19

ثم قال تعالى اذ تستغثيون ربكم فاستجاب لكم الرسول صلى الله عليه وسلم لما التقى الجيشان وقرب يعني وقرب القتال استغاث بالله ودعا ربه واللح بطلب النصر توعده الله ان يمددهم بالف من الملائكة - 00:07:57

تستغثيون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصائح الا من عند

الله النصر من عند الله النصر ليس بالأسباب - 00:08:30

النصر يكون من عند الله لا بحول العباد ولا بقوتهم النصح يحصل باعانت المسلمين وخذلان الكافرين والله اعان المسلمين وامدهم  
وقوة عزائهم وشرح صدورهم بحرب عدوهم وخذ الله المشركين والقى في قلوبهم الرعب - 00:08:58

وما جعله الله الا بشري لطمئن به القلوب. ولطمئن قلوبكم به لطمئن به قلوبكم ومن نصره الا من عند الله ان الله عزيز حكيم وكان  
ما حصل في هذه الواقعة ان انزل الله عليهم النعاس على المسلمين - 00:09:36

انه عاش الذي هو اول النوم وببداية النوم وفي ذلك امن لهم مما يدل على يعني عدم وخوفهم في النوم والنعاس لا يأتي مع الخوف  
انما يكون مع الطمأنينة يغشيكم النعاس امنة منه - 00:09:56

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ومما حصل ان انزل الله عليهم مطرا ثبت به الاقدام وحصل لهم به الطهور واذهب عنهم  
برجز الشيطان ثم انه تعالى اوحى الى الملائكة الذين ازلهم - 00:10:25

للقتال مع المسلمين اوحى اليهم ان اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين  
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق - 00:10:50

وضربوا منه كل بنات وذلك بسبب ان الكفار قد شاقوا الله ورسوله ومن يشักษ الله ورسوله فان الله شديد العقاب اي فان الله  
يعاقب فهو شديد العقاب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:11

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى كما  
اخرك رب من بيتك بالحق اختلفوا في الجانب بهذه - 00:11:40

التي في قوله كما اختلفوا اختلافا في الجانب لهذه الكاف التي في قوله كما اخرجك ربك قال المبرد تقديره الانفال لله ولرسول كما  
اخرك رب من بيتك بالحق وان كرهوا وقيل تقديرهم لامر الله في الانفال. وان كرهوا كما مضيت - 00:12:08

لامر الله في الخروج من البيت وقال عكرمة معناه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان ذلك خير لكم كما ان اخراج محمد صلى الله  
عليه وسلم بيته بالحق خير لكم - 00:12:53

وان كرهه فريق منكم قال مجاهد منعه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق على كره فريق منا كذلك يكرهون ويجادلون فيه وقيل هو  
راجع الى قوله لهم درجات عند وهد الله - 00:13:20

الى الدرجات لهم حق ينجزه الله عز وجل اخرجك ربك من بيتك بالحق فانجز الوعد بالنصر والظفر قيل الكاف بمعناها لا. تقديره  
امضي على الذي ربك وقال ابو عبيدة هي بمعنى القسم مجازها والذي اخرجك لان ما - 00:13:52

في موضع الذي وجوابه يجادلونك وعليه يقع القسم يجادلونك والله الذي اخرجك من بيتك بالحق وقيل الكاف بمعنى اف المضار  
ب بهذا الارجاع. هو اخراجه من مكة الى المدينة. والاكثر من المراد منه - 00:14:27

من المدينة الى بدر. اي كما امر اي كما امرك ربك بالخروج بالوحي لطلب المشركين. وان فريقا من المؤمنين منهم لكارهون يجادلونك  
في الحق اي في القتال بعدما تبين بذلك - 00:15:05

ما ايقنوا بالقتال كرهوا ذلك قالوا لم تعلن العدو فنستعد لقتالهم وانما كذلك جدالهم بعدما تبين لهم انك لا تصنع الا ما امرك تبين  
يساقون الى الموت لشدة كراهية وهم ينظرون - 00:15:39

تقديم وتأخير وان فريقا من المؤمنين لكارهون كانوا يساقون الموت يجادلونك في الحق قال ابن زيد هؤلاء المشركون لأنما  
يساقون الى الموت اين يدعون الى الاسلام؟ كراهيتهم اياه قوله يعدكم الله احدى الطائفتين ينهى لكم - 00:16:22

قال ابن عباس وابن الزبير و Mohammad ibn As'haq و Al-Siddi اقبل ابو سفيان من الشام في راكبا من كفار قريش عمرو بن العاص ومخربة  
بن نوفل الذهري وفيها تجارة كثيرة وهي اللطيمة - 00:17:21

فاما كانوا قربا من بدر. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فندب اصحابه اليه وخبرهم بكثرة المال وقلة العدد وقال هذه هي  
كريش فيها اموالكم فاخرجوا اليها لعل الله تعالى ان ينفكموها فانتدب - 00:17:47

وتكل بعضهم. وذلك انه لم يظنوا ان صلى الله عليه وسلم يلقى حربا فلما سمع ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم استأجر ضم بن عمر للغفار فبعض الى مكة وامرها ان قريشا فيستنفرهم ويخبرهم ان - [00:18:16](#)

محمد قد عرض نعيرهم في اصحابه. فخرج ضمضم سريعا الى مكة قبل قدوم مكة بثلاث ليال رؤيا افشعتها فبعثت الى اخي ايها العباس بن عبدالمطلب فقالت له يا اخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا افزعني وخشي - [00:18:56](#)

يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم علي ما احدثك اعلنها وما رأيت قالت راكبا اقبل على بغير له توقف بالباطح ثم صرخ باعلى صوته ان اغفروا يا ال غدر لمصارعكم في - [00:19:35](#)

فارى الناس قد اجتمعوا اليه. ثم دخل المسجد والناس يتبعونه في بينما هم حوله به على ظهر الكعبة مثل به فتح على ظهر الكعبة نعم. نعم اسهل به بغيره على ظهر الكعبة. ثم صرخ بمثلاها باعلى صوته انا في رؤية - [00:20:08](#)

يا اهل غدر لمصارعكم في ثلاثة ثم مثل به بغيره على رأس ابي قبيس بمثلاها ثم اخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهوي حتى اذا كانت في اسفل الجبل ارفقت فما بقي بيت. من بيوت مكة ولا دار من دورها. الا دخل - [00:21:03](#)

منها فلقة فقال العباس والله ان هذه لرؤيا وانت فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقي الوليد ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبدشمس وكان له صديق فذكرها له واستكتمه اياه. فذكرها الوليد لابي عتبة ففشل الحديث حتى - [00:21:34](#)

حدثت به قريش قال العباس فعدوت اطوف بالبيت. وابو جهل بن هشام في رهط من قريش. قعود يتحدثون برؤياتك فلما رأني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك - [00:22:04](#)

اقبل علينا. قال فلما فرغت القبلت حتى جلست معهم؟ فقال لي ابو يا ابن عبد المطلب متاحا حدثت النابية فيكم وقلت وما ذاك قال الرؤيا التي رأت عاتكة. قلت هو ما رأت - [00:22:26](#)

قال يا ابن عبد المطلب اما رضيتم ان تتنبئ رجالكم حتى تتبنأ نساوكم قد زعمت عاتكة في رؤيا انه قال انشروا في ثلاثة فان يكون ما قلت ما قالت حقا فسيكون وان تمضي الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكذب اهل - [00:23:02](#)

في العرب فقال العباس والله ما كان مني اليه كبير الا اني جحدت ذلك وانكرت ان تكون رأت شيئا ثم تفرقنا فلما امسيت لم تبق امرأة منبني عبد المطلب الا انتني فقالت - [00:23:35](#)

قررت لها الفاسق الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وانت تسمع ثم لم تكن عندك غيره لشيء مما سمعت قال قلت هو الله قد ما كان مني اليه من كثير. وايم الله للتعرض له. فان عاد لا كفيفيك - [00:23:56](#)

قال فعدوت في اليوم الثالث بالرؤيا عاتكة وانا حديد مغضب ارى انه قد فاتني منه احب ان ادركه منه قال فدخلت المسجد فرأيته فوالله اني لامشي نحوه ا تعرضه ليعود لبعض ما قال - [00:24:23](#)

وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديدا اللسان حديد النظر اذا خرج نحو باب مسجدي يشتدع قال قلت في نفسي ما له لعنه الله. فكل هذا فرقا مني ان اشاتمه. قال - [00:24:46](#)

فاذما هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضمضم ابن عمرو وهو يصرخ بطن الوادي واقفا على بغيره وقد جدع بغيره وحول رحله وشق قميصه. وهو يقول يا عشر قريش اللطيفة اللطيبة اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه - [00:25:08](#)

لا ارى ان تدركوها الغوث الغوث. قال فشغلني عنه والشغلت عنى. ما جاء من الامر فتجهز الناس صراعا فلم يتختلف من اشرف قريش احد الا ان ابا لهب قد تخلف وباث مكانه العاصم ابن هشام ابن المغيث - [00:25:36](#)

فلما اجتمع قريش للمسير تذكرت الذي ذكرت الذي بينها وبينبني بكر بن عبد مناف بن كنانة بن الحارث وقالوا نخشى ان يأتونا من خلفنا فكاد ذلك ان يشنיהם تبدي لهم ابليس - [00:26:01](#)

في سورة السراقة بن مالك بن جعشن. وكان من اشرافبني بكر قال الجار لكم من ان تأتيكم كنانة من خلفكم. بشيء تكرهونه فخرجوا وخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم في اصحابه في ليال مضت - [00:26:24](#)

من شهر رمضان فاذا بلغ واديا يقال له فئران. فاتاه الخبر عن مسیر قريش ليمنعوا فخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم. حتى اذا

كان بالروحاء اخذ عينا القوم فاخبره بهم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا عينا له - [00:26:51](#)  
جهينة حنيفا للانصار يدعى عبدالله بن اريقط فاتاه بخبر القوم وسبقت العين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل وقال ان  
الله وعدكم احدى ان العير واما قريشا وكانت العير احب اليهم. فاستشار النبي صلى الله - [00:27:23](#)

اصحابه في طلب العيد وحرب النفيه. فقام ابو بكر فقال فاحسنت ثم قام المقداد بن عوف فقال يا رسول الله امضي لما اراك فنحن  
معك فوالله ما نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اذهبها انت وربك فقاتلا - [00:27:53](#)

انا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغمد. يعني مدينة  
الحبشة معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا - [00:28:26](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس وانما يريد الانصار وذلك انهم عدد الناس وانهم حين بايعوه حتى تصل  
الى دارنا فاذا وصلت اليها انت في امامنا نمنعك مما نمنع منه ابناءنا - [00:28:56](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف الا تكون الانصار عليها نصرته الا على من دهمه بالمدينة من عدوه. وان ليس عليهم  
يسير بهم الى عدو من بلادهم. فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه - [00:29:36](#)

وسلم. قال له سعد بن معاذ والله لك انك تريدين يا رسول الله. قال وصدقنا وشهادنا ان ما جئتنا به هو الحق على ذلك عهودنا  
ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا - [00:30:06](#)

الله لما اردت فوالله فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخفتة لحظناه ما تخلف منا رجل واحد. وما نكره ان تلقى بنا  
عدونا غدا. انا عند الحرب في اللقاء ولعل الله تعالى يريك منا ما تقر به عينك - [00:30:34](#)

بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد. صلى الله عليه الله اكبر الله اكبر نعم ثم قال  
سيروا على بركة الله. وابشروا فان - [00:31:07](#)

الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لکأني الان انظر الى مصارع القوم قال ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان - [00:31:35](#)

قال ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احد عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه فذلك قوله تعالى واذ يعدكم  
الله احدى الطائفتين انها لكم. اي - [00:31:59](#)

احداهما ابو سفيان مع العير والآخر ابو جهل مع النفيه وتودنا اي تريدون. ان غير ذات شوكة تكون لكم. يعني العير التي ليس فيها  
قتال والشوكة الشدة والقوه ويقال السلاح - [00:32:22](#)

يقال السلاح نعم الشوكة ويريد الله ان يحق ان يظهره ويعليه بكلماتك بامرها ايها بالقتال وقيل بعيداته التي سبقت من اظهار الدين  
واعزاره. فيقطع كبر الكافرين ان يستأصلهم حتى لا يبقى منهم احد يعني كفار العرب - [00:32:52](#)

ليحق الحق ليثبت الاسلام ويبطل الباطل. ان يفني الكفر ولو كره المجرمون المشركون. وكانت بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة  
ليلة من شهر رمضان قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم لا الله الا الله - [00:33:24](#)

سورة الانفال كلها في شأن غزوة بدر من اولها الى اخرها سمي الله يومها يوم الفرقان يعني بين الحق والباطل ومن ذلك التاريخ عز  
الاسلام والمسلمون وذل الشرك والمشركون نعم - [00:33:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلاة وسلاما على النبي الامين واله وصحابه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا  
والحاضرين والمستمعین ولجميع المسلمين لا الله الا قال الامام ابن القیم رحمه الله تعالى في نونیته الكافية الشافية - [00:34:58](#)

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان ان المصيبة التي حلت باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من  
سلطان هذا الفصل كناقرأناه ومررنا به سریعا - [00:35:28](#)

رأيت اننا نعود اليه لأهمية مضمونه ولهذا يقول ابن القیم في المصيبة التي حلت يعني التعطيل والكفران وهي من جهة  
الاسماء التي ابتدعوها ما انزل الله بها من سلطان وذكر هذه الاسماء - [00:35:55](#)

نزل تجسيم مثل الاغراض والابعاظ كما سيأتي وبنوا على هذه المصطلحات مذهبهم وهو نفي اسماء الله وصفاته ونفي الحكمة ونفي  
كثير من صفاته كما سيأتي بيان في النظب كما سيأتي بيانه في النظم - [00:36:23](#)

وهو فصل من اصول هذه القصيدة ومن انفعها واجودها وقوتها هذا عبر عنه بهذا التعبير المؤثر المصيبة التي حللت التعطيل والغفران  
وهي الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:36:57](#)

اسماء كلها اولا انها مجملة تحتمل حقا وباطلا. والشيء الثاني انها مبتدعة لا وجود لها في كتاب ولا سنة اجعلوها مبني مذهبهم فادا  
نفوا شيئا قالوا هل يستأذن بالتجسيم - [00:37:30](#)

اذا نفوا بعض الصفات قالوا هذا يتضمن ان الله واذا نفوا الحكمة قالوا ان الله منزه عن الاعراض عن الاغراض ومن الالفاظ التي  
يعولون عليها الكثير المسألة حلول الحوادث فيقول ان الله منزه عن حلول الحوادث - [00:37:56](#)

يعني عن ان تحل فيه الحوادث وهو لفظ مجمل حقا وباطلا ولا اصل له في كتاب ولا سنة نعم يا قومي اصل بلاكم اسماء لم ينزل بها  
الرحمن من سلطانه. هذا مضمون الترجمة - [00:38:30](#)

تماما هذا البيت تعبير عن العنوان عن الفصل نعم السلام عليكم يا قوم نعم. يا قومي اصل بلاكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من  
سلطانه هي هذا كله تعبير عن - [00:38:58](#)

ان اعتمادهم على هذه الاسماء دمرتهم تدميرا وافسدة احوالهم اضطراب وجعلتم في امر مريح لانهم صاروا يتخطبون باعتمادهم  
على هذه الاسماء المبتدعة المجملة المشتملة على حق وباطل فاوجب لهم الضلال البعيد - [00:39:47](#)

والحيرة نعم السلام عليكم والذنب ذنبكم قبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان وانتم الجنة جنبيتم على انفسكم لانكم اخذتم هذه  
الالفاظ ولم تميزوا معناها المهم تحتمل حقا وباطلا ولم تفصليه. يعني قبلتموها وسلمتم بها - [00:40:32](#)

على على ما فيها من اجمال على ما فيها من اجمال الم تفصلوا ولم تميزوا بين لا تحتمل من الحق والباطل وهذه الالفاظ هذا هو  
الواجب الواجب التفصيل مثلا الجسم - [00:41:14](#)

اذا اولا نحن نقول ان الجسم لفظ لم يرد في الكتاب والسنة نفيه عن الله ولا اثباته لم يأت ما يدل على ان الله او انه تعالى ليس ثم انه  
لفظ له عدة تفسيرات - [00:41:32](#)

في اللغة وعند المناطق والمتكلمين يحتمل معاني اذا قال لنا قائل الله جزء لا نبادره بالنفي ولا بالاثبات ولا بالرد نقول له ما تريد  
بلفظ الجسم ما معنى الجسم في كلامه - [00:41:52](#)

وهكذا من قال الله ليس نقول له ما تريد بلفظ الجسم فان اراد حقا يجب نفيه صدقناه وان اراد ما والمثبت ان اراد  
ما يجب اثبات وان اراد - [00:42:16](#)

خلاف ذلك رددنا عليه اذا قال لنا قائل الله جسم. ما معنى الجسم القائم بنفسه نقول نعم هو قائم بنفسه سبحانه وتعالى واذا كان لنا  
الجسم هو المركب من الجواهر المفردة. قلنا هذا باطل - [00:42:38](#)

فيكون الناس محقا والمثبت مبطلا السلام عليكم وهي التي اشتغلت على امرين من حق وامر واضح البطلان سميتموا عرش المهيمن  
حيزا والاستواء تحيزا لمكان. هكذا ايضا من الالفاظ المحدثة التحيز - [00:43:01](#)

يقول ان الاستواء لله على عرشه يتضمن انه متحيز ابو تحيز هذى فيها اجمال ما المراد بالتحيز ان ارى قيل في ان اراد ان اريد انه  
تحيط به الاحياء والابكرة - [00:43:34](#)

الموجودة لا شك انه ليس بمحظى لهذا المعنى يقول الناس محقا والمثبت مبطلا وان اريد بالمحظى يعني المنحاز المباین للمخلوقات  
اثبات ذلك حق ونفيه باطل السلام عليكم سميتموا عرش المهيمن حيزا والاستواء تحيزا لمكانه. نعم. وجعلت - [00:44:00](#)

فوق السماوات العلي جهة وسقطتم نفي ذا وزان تم ما فوق السماوات جهة ثم قالوا اللهم منزه عن الجهاد والجهة كذلك فيها اجمال  
لنري بالجهة ما فوق العالم ما فوق العالم - [00:44:44](#)

الله تعالى فوق العالم وليس فوق العالم شيء موجود الا الله وان اريد بالجهة شيء مخلوق موجود الله ليس في شيء موجودا فانه

تعالى لا يحيط به شيء من مخلوقاته - 00:45:19

نعم السلام عليكم وجعلتم الآيات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان. نعم. واجعل الموصوف جسما قابلا للاعتراض والاكواض والالوان. يعني من مزاعمهم ان ما تقوم به الصفات لابد ان يكون جسما - 00:45:48

كما تقدم السلام عليكم وجعلتموه فوق السماوات العلي جهة وسقتم نفي ذا بوزان وجعلتم الآيات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان يقولون لاهل الآيات المتبين للصفات مجسمة لأنهم عندهم الآيات - 00:46:17

تلزم التجسيم والجسم ممتنع على الله كما تقدم وجعلتم العباد تشبيها وتجسيما. ولهذا يسمون اهل السنة مشبهة ومجسمة. يعيرونهم ويسبونهم بذلك السلام عليكم وجعلتم الموصوف جسما قابلا للاعتراض والاكواض والالوان - 00:46:54

وجعلتم او صافه وعرضها وهذا كله جسر الى التكرار ايضا يسمون الصفات اعتراضا لان العرب ما يقوم بغيره لا يقوم بنفسه والعرض عندكم ايضا انه لا يبقى زمانين صاروا يسمون تعالى اعتراضا - 00:47:24

العلم والسمع والبصر يقول هذه اعتراض والاعتراض لا تقوم الا بالجسم وكذا سميت حلول حوادث افعاله تلقي بذيع دواني هذا ايضا من الالاظاظ حلول للحوائج قال والله منزه عن حلول الحياة - 00:47:55

وهم يريدون بذلك نفي قيام الافعال الاختياريتي به كالمجيء والنزول والاستواء وما اشبه ذلك يقولون هذه حوادث والله تعالى منزه عن حلول الحوادث بان ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث - 00:48:17

السلام عليكم تشبيه نقصان اذا قيل عن افعال الله انها حوادث عن وصف الله بالحوادث وقيام الحوادث به كلمة حوادث وسامع المسلمين المعظمين لله تنفر من اطلاق الحوادث على الله - 00:48:43

يتوصلون بذلك الى نفي قيام الافعال الاختيارية به النزول والاستواء والمجيء نعم السلام عليكم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلان يعني كسوتهم افعال الله اسم الحوادث. سميت حادث - 00:49:28

ثم نفيت حادث فتوصلتم الى نفيا بتسميتها حادث البيت السلام عليكم فكسوتهم افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلانا. وهو النفي. نعم ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للفعل ليست تقوم به الحوى - 00:49:56

يعني قلتم ليس تقوم به الحوادث وهذا لفظ يرتاح له المؤمن لكنكم تريدون به نفي قيام الافعال لانكم كسوتهم الافعال اسم الحوادث تقولون انه تعالى ليس تقوم به الحوادث ونحن نقول ما تريدون بلفظ الحوادث - 00:50:26

ان ارادوا الافعال قلنا هذا باطل وان ارادوا به المخلوقات المفعولات فهذا حق والله لا ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ليس في ذاته شيء من مخلوقاته السلام عليكم فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو ذي السلطان - 00:51:01

يا فرقة التحقيق والعرفان. التحقيق هذا من من قبيل التهم بهم يا فرقة التحقيق والعباد التحقيق والعرفان محمدہ وثناء سماهم يا اهل التحقيق والعرفان تهکما بهم وسخرية بهم يقول اذا انتفت صفات الرب وانتفى الكلام وانتفت الافعال. فبأي شيء يكون الله ربا - 00:51:34

الفعل لما يريد المتصرف المتكلم الذي له شأن وله وهو موصوف بصفات الكمال فاذا انتبهت اقرأ على البيت. احسن الله اليكم. فاذا انتبه. فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو ذي السلطان - 00:52:16

والقصد نفي فعاله عنه بذات تلقي بفعل الشاعر الفتان علا واغراضها سميت الحكمة والا حكمة الله تنزيه عن العلل والاغراض وهم يقصدون اذا قالوا الله منزه الاغراض وانهم يقصدون الى نفي الحكمة - 00:52:51

علة وعرضها فنفوها بهذين الاسمين نعم. السلام عليكم. ونفيت السلام عليكم علا واغراضها وذا نسمان لا يشعران فيهون حينئذ على الاذهان الصفات وحكمة الخلاق نفي الصفات وحكمة الخلاق والافعال انكارا لهذا الشأن - 00:53:42

وكذا استواء الرب فوق العرش قل تم انه التركيب ذو البطلان ايضا من من اقوالهم مسألة التركيب يقولون اثبات الاستواء على العرش يستلزم ان يكون الله مركبا وتقدمت هذه الشبهة - 00:54:30

يستلزم التركيب وكان من الرد ان لفظ التركيب لو اخوه محمل حق وباطل اذا فسر التركيب بانهم ما كان متفرقا ثم اجتمع او ما

يجوز عليه التجزء والتفرق هذا باطل. فاللهم نزل من عند ذلك - 00:54:58

وان اريد بالتركيب ما ما تقوم به الصفات المتعددة ان ارادوا ان المركب هو ما تقوم به الصفات والله تعالى موصول بصفات الكمال وتسمية ذلك تركيبا هو من بدع الملاحدة. نعم - 00:55:24

السلام عليكم وكذا يد ولفظ يدان كذلك اثبات الوجه واليدين والعينين والقدمين سميت ذلك اعضاء وجوارح وابعاذه كما سيأتي نفيت هذه الصفات بهذه الشبهة باطلاق هذه الاسماء التي تنفر منها - 00:55:43

المسامع مسامع المؤمنين سميتهموها بعواضا سميتهموها جوارح واعضاء السلام عليكم وسطوتم بالنفي حينئذ عليه كلفنا للعيوب مع نقاصان نعم قلتم ننزعه عن الاعراض والاغراض والابعاد والجثمان قلت باني انت هم المعطلة يقولون ننزعه عن الابعاذه - 00:56:27 والاغراض والجثامي الجسم يقول نريد بهذا النفي تنزيه الله عن الابعاد والاغراض والجثمان والجسم والقصد نفي صفاته وفعاليه والاستواء وحكمة الرحمن يعني قلتم ننزعه عن كذا وكذا والمراد نفي صفات الله سبحانه وتعالى. وفي افعاله وفي علوه - 00:57:21

التنزيه الصاغ التعطيل بقالب التنزيه التعطيل بقالب التنزيه تنزيها والناس اكثراهم بسجين اللفظ محبوسون خوف معرة السجاد اكثر الناس انما يتعاملون مع الالفاظ ليسوا باهل معاني لا يدركون المعاني لكنهم يتعاملون مع الالفاظ فاذا كانت الالفاظ - 00:58:16 يا بشاعة يعني نفروا منها ونفواها وتكون هذه الالفاظ منفحة من يطلقها يزعم انه يقول ذلك تنزيها وهو يتوصل بها الى نفي ما اثبته الله ورسوله سميت قلتم ننزعه عن الاعراض والاغراض والابعاد والجثمان - 00:58:57 وعن الحوادث ان تحل بذاته سبحانه من والا عن السلام عليكم من وفيه فاء عن طارق والقصد نفي صفاته وفعاليه والاستواء وحكمة الرحمن. نعم والناس اكثراهم بسجين اللفظ محبوسون خوف معرة السجان - 00:59:45

على شرح هذا البيت السلام عليكم رحمة الله تعالى ومن العجب ان الناس الا اقلهم من عصمهم الله يحبسون انفسهم في دائرة الالفاظ ويؤثر فيهم جرسها وطنينها فيذهب لهم عن ما وراءها من معاني - 01:00:36

فاذا سمعوا لفظا يوهم شيئا من النقص او التشبيه فروا منه خشية الوقوع فيما ينافي السبحان اي التنزيه ومن العجب هذا البيت الاخر كمل احصائي ومن العجب ان الناس ايضا كلهم الا الفرد بعد الفرض - 01:01:19

تراه يقبل مذهبها اذا صيغ له في قالب معين من الآثار ثم يرفضه هو نفسه اذا صيغ في قالب اخر وجملة قولنا لهؤلاء النفاء ان ذات الله وصفاته وفعاليه لا يصح ان تنفي بهذا الهراء - 01:01:39

فان العبرة ليست بما يتواضعون عليه من الفاظ واسماء بل بما وراء ذلك من معان ومدلولات فليسموا هذه الاشياء بما ارادوا فان ذلك لن يغير من الحق شيئا السلام عليكم - 01:01:57

ارجع والكل الا الفرد يقبل مذهبها والكل الا الفرد يقبل مذهبها في قالب القصد من من هذا الكلام والنظم والمناقشة الا تنفع اسماء وصفاته بهذا الهدي ابطال الاعتماد على هذه الاسماء - 01:02:18

ما لا يجوز نكشفه من اسماء الله وصفاته والقصد نعم والقصد السلام عليكم سموه ما شئتم فليس شأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني كم توسلتم بنا في الجسم والتجمسي للتعطيل والكفران. نعم - 01:03:09

وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاکوان هو التوت الذي تتقوون به تحتجون به هذا جسم هذا تجسيد وجعلتم هذه المصطلحات تسترون بها وتهتجون بها لانها الفاظ مجملة - 01:03:48

ليست محددة المعاني نعم السلام عليكم وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاکوان قلتم لنا جسم على جسم تعال الله عن اسم وعن جثمان كلمة تعال الله عن جسم - 01:04:23

على لسانهم ليس من من الكلام المستأنف للناظم لا على جسم تعالى الله الجسم وعن جثمانه قاعد بيتهن. احسن الله اليكم. انقل ان قلت لا وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاکوان. قلتم لنا - 01:04:51

جسم على جسم تعالى الله عن جسم وعن جثمان. كلمة تعالى الله هذا من خبير النافي المعطل للعلو والصفة والصفات قالوا ان اثبات

العلو ان الله فوق العرش يقتضي ان الله انه جسم على جسم - 01:05:25

الله تعالى منزه عن ذلك السلام عليكم منه بدايا يبدو من انسان كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيانه بل قاله كلا ولا لوح ولكن قاله ولكن قاله الرحمن - 01:05:53

قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان. نعم هذا بمعقول لدى الادهان قلتم لنا قلتم نرى ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان هذا يقول لا يقوم بغير جسم - 01:06:32

هذا غير معقول ليس بمعقول لدى الادهان العرض لا يقوم الا بجسم وكذلك حين نقول ينزل ربنا يقول حين نقول عليكم نقول يعني حين يقول الرسول ينزل ربنا الى السماء الدنيا - 01:07:27

انه اشارة للحديث نعم السلام عليكم وكذلك حين يقول وكذلك حين يقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ذا امكان سبحانه يؤيد ان اللفظ نقول نقول - 01:08:10

ما في تعليق على البيت يقول في نسخة ماشي ما في السلام عليكم البارح يكون وكذلك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة من من نزول الرب تبارك وتعالى - 01:08:53

او في نصف الليل الثاني البيت اللي قبله يقول بغير جسم السلام عليكم قالوا ان الكلام عرض من الاعراض التي لا تقوم الا بالاجسام وهو ايضا حادث يمتنع قيامه بذاته سبحانه - 01:09:26

واذا كان الله تعالى غير جسم فلا يعقل ان يقوم به الكلام الذي هو عرض فان الاعراض لا تقوم الا بالاجسام وكذلك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة - 01:09:54

من نزول الرب تبارك وتعالى في نصف الليل الآخر او في نصف الليل الثاني قالوا ان النزول من خصائص الاجسام المهم ما في فسحة نقوله كلها نقول السلام عليكم. يقول - 01:10:08

كلها نقول نعم احسن الله اليكم اجل ايش ما في شيء اذا يقول ما في يقول صحيح وكذلك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثاني قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ذا امكان - 01:10:24

قلتم اجسم كي يرى بعيا ام كان ذا جهة تعال ربنا عن ذا فليس يراه من انسان هذا يمثل مذهب المعتزلة فانهم يثبتون الرؤيا لكن يقول لا في جهة وقوله - 01:11:17

ليس يراهم الانسان هذا لا يصدق الا على مذهب المعتزلة نفاة الرؤية السلام عليكم اما اذا قلنا له وجه كما كما في النص ان القلب بين اصابع الرحمن كل العالم وهي ذو رجفان - 01:11:55

في الحشر قابضتان ساقه فيخر ذاك الجمع للاذقان بين العياد بعدل ذي سلطان بهذا القول في غابت قامت قيامتكم كذلك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن والله لو قلنا الذي قال الصحابة وال الاولى من بعدهم بدسان - 01:12:40

لرجمتنا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد لو روينا لكم ما قالت الصحابة بل اذا قدرتم ترجمون بالحجارة لان ما جاء عن الصحابة لا تحتملونه. ولا تطيقونه - 01:13:46

لانه اشد مما نقول له الا تقتصرن على الرجم بالكلام بل بالدم بالاحجار لو قدرتمناه لرجمتنا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان والله قد كفرتموه من قال بعض مقالهم يا امة البهتان - 01:14:18

وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان وجعلته وجعلتم الجسم الذي قررتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان. نعم ووضعتمو للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسانی الجسم والمركب جواهر مفردة وقول الفلسفه الجسم هو المركب - 01:14:52

من الهيبة والصورة المصطلحات في تفسير جسمنا السلام عليكم ووضعتم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسانی وبنيتموه نفي الصفات عليه فاجتمعت لكم عدا لغة الرسول ونفي اثبات العلو لفطر الاكوان - 01:15:39

ومحكم البيت اللي قبله السلام عليكم منها هذا هو نعم يا محمد لا حول ولا قوة احسن الله اليكم. هذا الفصل القاعدة الثانية من

القواعد التي رسمها الرسالة والعقيدة تدم - 01:16:27

الحكم اطلاق الالفاظ المجملة ومثل الجهاد ببعض الامثلة احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة اه ما اهرأيكم في التبرع الكلية لمريض مظطر الذي عندي انه لا يجوز ذلك لان - 01:17:28

الانسان ضرورية لسلامة واستقامة حياته الانسان ليس مالكا لاعصائه يتصرف فيها كيف شاء ليس مضمونا ايضا سلامة المريض الآخر الذي تنقل اليه ومسائخنا الذين يرجع اليهم في الفتوى في حياتهم - 01:18:08

الشيخ محمد الشيخ عبد العزيز بن باز ابن عثيمين كان واذكر هذا للاطمئنان السائل ويقول كذلك احسن الله اليك وهل يوجد فرق بين التبرع بالكلية للمريض المظطر وبين بيع الكلية - 01:18:45

اذا باعها وقد جمع بين امررين بين البيع وبين يعني السماح باستئصال الكية من بدنه اذا اذا صار المعاملة ليست بالتبرع فقد جمع بين محظوريين محظوظ نقل فديته ومحظوظ البيع - 01:19:21

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هناك موقع اجنبية استثمر الاموال في نقل البضائع والعقارات وتتيح للمستثمر العديد من الخطط فمثلا خطة بعشرة دولار لمدة شهر وتربح منها يوميا اثنين بالمئة من رأس المال - 01:19:51

اي في نهاية الشهر ستتحول العشرة الى ستطعش فعل هذا حرام ام حلال اولا لا اتصور الواقع تماما لكن الاشبه انهم غير مأمونين لا يؤمن بالتجارة معهم لانهم لا ليس عندهم - 01:20:42

حلال وحرام الواجب التنزع عن التعامل مع هؤلاء ثم ان المضاربة حتى مع مسلم لا يجوز ان يأخذ مبلغ ويعطي فيه ويعد ويعد فيه بربح مضمون يقول اعطي الف ريال اتجهوا به لك - 01:21:19

ولك في كل شأن كذا هذا لا يجوز الا اهل العلم المضاربة تعتمد على على ان ان تكون الربح بين العامل وصاحب المال بالنسبة فثلث وربع ونصف وما اشبه ذلك - 01:21:50

اما ان يقول العامل او يشترط صاحب المال على العامل مضمونا هذا لا يحل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو المرجع الذي آآتنصحتنا بالرجوع اليه - 01:22:13

للأستزاده من فهم اه دارس اه النونية اليوم ذكرت لك ان شيخ الاسلام ذكر هذا المعنى في مواضع ومنها الرسالة التدميرية فمن الممكن ان تراجع شرح العقيدة التدبيرية او شروح العقيدة التمويلية - 01:22:43

اه شرح القاعدة الثانية الالفاظ المجملة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من قاعدة لطالب العلم ينطلق منها بالرد على اصحاب الالفاظ المبتدة المجملة الاسماء والصفات والافعال لله عز وجل - 01:23:10

ان تستفصل هو السؤال القاعدة ان من اطلق شيء من هذه الالفاظ نفيا او اثباتا تقول له ما تريد ما تريد بهذا اللفظ اراد حقا من اراد حقا وان اراد باطلارا - 01:23:43

وان لم يتبيّن توقينا فيه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لي وصلوا الشعر بشعر طبيعي ان كنت اعاني من شعر خفيف جدا اه لدرجة الصلع وظهور الفراغات الواضحة في بعض مناطق الشعر - 01:24:11

ان تيسّر لك الزراعة هي التي لا يأس بها زراعة الشعب ان الوصل فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن الواصلة والموصولة او المستوصل فالآن - 01:24:47

ما حدث في هذا العصر زراعة الشعر هذا ينفع من ابتنلي بالصلع نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما النصيحة لاصلاح القلب من مرض العشق وعلاجه العلاج اولا ان تسأل ربك ان يصرف قلبك - 01:25:16

لانه المتصرف في القلوب ادعوه ربك ان يصرف قلبك عن التعلق بما حرم الله ثم الاسباب المؤثرة عليك المثيره للشهوة ولا تفكّر فيما تعلقت به نفسك. اعرض عن التفكير اذا خطر ببالك - 01:25:49

هذا الامر اعرض عنه وتشاغل هذى ثلاثة امور الدعاء والتوجّه الى الله وهذا اقوى الاسباب الثاني قطع الاسباب المؤثرة عليك الثالث الاعراب عن التفكير فيما تعلق به قلبك نسأل الله العافية - 01:26:15

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة من اسبانيا قبل سنين طويلة عندما كان عمري اربع عشر سنة حلفت على القرآن بيني وبين نفسي اني ساتوقف عن مشاهدتي افلام معينة ونسبيت هذا الحلف - [01:26:39](#)

وعاودت المشاهدة فهل هذا يعتبر اهاليمين الغوس لأ هذه به خيرا قصدت به خيرا واما من جهة الكفاره كفرني انك عدت الى ما حلفت على تركه نسيانا الان آآ او في او في بما حلفت على تركه - [01:27:10](#)

اتركيه فان عدت اليه عمدا فعليه في كفاره يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة من كان رجوعك او مشاهدتك لهذه المناظر التي حلفت على تركها نسيانا فلا فلا شيء عليه - [01:27:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورثنا بيتا من خمس شقق سكنية كيف يتم تقسيمه بين اخوتي ونحن آآ ثلاثة رجال وامرأة واحدة هذا بيعاً البيت ويقسم المبلغ على - [01:28:19](#)

انا سبعة سبعة اشهر سهم للبنت وستة اسهم للرجال لكل واحد سهمان يباح السقوط لا تنقص من ذاتها فلابد او تقيم ويحصل الاتفاق على تقييمها البقية من مناسبة - [01:28:53](#)

ويتعذر التصالح ويدفع الفرق ويعادل فلان ويدفع الفرض اذا كان زايد او ناقص تحتاج لها الى الشخص يحسن التقييم ويحسن القسمة نسبة الميراث نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:29:22](#)

من الاذكار الواردة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويا حي يا قيوم برحمتك استغفيث فهل هذه استعاذه واستغافاته بصفات الله ام ماذا السعادة والسعادة في صفات الله نعم - [01:30:05](#)

لان الكلام من صفات الله والرحمة من صفات الله صحيح ان الاستعاذه بصفات الله. نعم - [01:30:28](#)